

إيطاليا تستعد لزيادة عدد المهاجرين «القانونيين» من تونس



تونس - أ.ف.ب

أكد وزير الخارجية الإيطالي أنتونيو تاياي، الأربعاء، إثر اجتماع مع الرئيس التونسي قيس سعيّد، أن بلاده مستعدة لزيادة عدد المهاجرين القانونيين من تونس، لكنها تدعو أيضاً إلى بذل مزيد من الجهود، لمكافحة ظاهرة الهجرة غير القانونية.

وقال الوزير الإيطالي في مقطع فيديو نشرته الرئاسة التونسية على صفحتها بموقع «فيسبوك»: إن إيطاليا تريد التعاون مع تونس «لتقليص الهجرة غير القانونية وتعزيز الهجرة القانونية». وأضاف: «تونس، مثل إيطاليا. دولتان تعانيان «الهجرة غير القانونية».

وأجرى وزير الخارجية الإيطالي، الذي يرافقه وزير الداخلية ماتيو بيانتيديوسي في زيارته إلى تونس، محادثات مع الرئيس قيس سعيّد ووزير الخارجية عثمان الجرندي ووزير الداخلية توفيق شرف الدين. وأوضح وزير الداخلية

الإيطالي في مقطع الفيديو، أن بلاده تستقبل أعداداً كبيرة من المهاجرين من تونس. وتفيد الأرقام الرسمية أن إيطاليا استقبلت أكثر من 32 ألف مهاجر في عام 2022 من بينهم 18 ألف تونسي.

وتابع أن «تونس هي أيضاً ضحية لظاهرة الهجرة غير القانونية. فمنذ العام الفائت، جاء منها العديد من المهاجرين إلى إيطاليا» ممن هم من دول جنوب الصحراء الكبرى.

وأكد الوزيران الإيطاليان ضرورة تبني «مقاربة شاملة» وليس «أمنية بشكل حصري». وأوضح تاياني أنه يجب أن نفهم لماذا يقرر الآلاف مغادرة بلدهم الأصلي». كما أعلن تاياني أن روما وتونس تريدان «تبادل الاستراتيجيات» و«إيجاد حلول جيدة»، لأن من الضروري «مكافحة الإرهاب والفقر والمرض وتغير المناخ معاً».

وتابع الوزير: «يجب أن نعمل للسماح للشباب الأفارقة أن يحلموا في وطنهم، يجب أن يكون حلمهم، أن نبقى في بلدنا». «ومن أجل ذلك، من الضروري «زيادة الاستثمارات في إفريقيا

وقال: إن إيطاليا من جهتها «مستعدة أيضاً لزيادة عدد المهاجرين القانونيين المتكويين في تونس والقادرين على «القدوم للعمل في مجالي الزراعة والصناعة

ويعر ذلك عبر إبرام اتفاقيات «للحصول على عمّال قانونيين، من الشباب التونسي والأفارقة، الذين يمكنهم الاندماج» وتقليل عدد الذين «يأتون للعمل بشكل غير قانوني، ويتقاضون أجوراً زهيدة». كما تطرق وزير الخارجية الإيطالي إلى العلاقات الاقتصادية التاريخية مع تونس وأعلن عن التنظيم المرتقب لمنتدى أعمال «لزيادة تعزيز وجود الشركات الإيطالية».